

المحاضرة الرابعة من أصول الفقه // الدورة العلمية السنوية السابعة // مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:07](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد ذكرنا في الدرس الماضي ان اول من صنف في علم الاصول الامام الشافعي رحمه الله استجابة لاقتراح اقترحه عليه جبل وجبل والم ونقاد وامام من ائمة الحديث وهو عبدالرحمن بن نهم - [00:00:43](#)

والف له كتابا سمي بالرسالة لانه ارسلها اليه. وذكرنا ان كبار علماء الحديث امثال ابن واحمد ابن حنبل وعن ابن المديني ابن مهدي وجامع ومدحوا وفروا وشعروا باهمية هذا الكتاب - [00:01:19](#)

وذكرنا ان التأليف توالى بعد الامام الشافعي وكتب في هذا العلم مؤلفات كثيرة جدا ممتازة القرن السابع على وجه الخصوص بكثرة المتون فاعتصر هذا العلم بكلمات اشبه ما تكون بالالغاز - [00:02:00](#)

دارت فيها واحتجنا للشرح ثم يحتاج المتأخرون بسبب ضعف العلم الشرعي وغير ذلك الى حواشي على هذه الشروع واخذت هذه الكتب في مناحي خمسة وذكرنا المنحى الاول طريقة المتكلمين وابن حثاني طريقة اهل الرأي - [00:02:32](#)

من جمع بين الطريقتين ويشفيانا ان نعلم ان من اهم الكتب في المنحى الاول البرهان والمستشفى والمحصل والاحكام وينبغي ان نعلم اما المستشفى والاسكان هم العمدة والمتون اخذت منهما وان - [00:03:09](#)

محصل اخذ من المستشفى ومستشفى الغزالي والبرهان الجويدي وكتب ابي الحسين البصري التي اعتمد فيها على كتب القاضي عبدالجبار المعتزل وتوارث الشروق واشتهرت المتون بمختصر ابن الحاجب ومنهاج واما طريقة الفقهاء فاشهر متن ينبغي ان نعرفه المنارة - [00:03:43](#)

واما الطريقة الثالثة التي جمعت بين الطريقتين المتقدمتين يكفيانا ان نعرف كتاب جمع الجوامع واما الطريقة الرابعة فهي طريقة تخرير الفور يا يوسف. وهي عملية ربط الفرق نازلة بالاصل الذي اعتمده - [00:04:34](#)

اصحاب المذهب وبدأ الفقه يمحى مناحا مذهبيا خالصا لما اصبحت اصول العلماء والفقهاء هي التي يبنى عليها. واخذ الذكر واخر اصول الفقه مأخذا عقليا نظريا مجردا عنه فيما لا تنفك عن الدين ابدا وهي ان الدين عملي - [00:05:11](#)

اخذ اصحابه يحلقون في نظريات وامور دينية تصورية استطردوا تشاء من يشرح متنا مختصرا في امور غير عملية وذكرنا ان اننا سنتلمس او لابد ان ننتبه الى اخطاء او الى مزالق وقعت في كتب المتأخرين الاصوليين وان الحالة التي بدأت في زمن الامام الشافعي والتي مدحها - [00:05:53](#)

غير الحالة التي صنف عليها اسلوب الفقه حتى على الطريقة التي سميت بطريقة الشافعية او طريقة المتكلم. كلام واضح؟ واضح ولا؟ طيب. من لم يفهم من فهم من فهم عجب انتم الواقعة - [00:06:37](#)

انا ما بدأت اتكلم ودي نتكلم اليوم بكلام اقتتال صريح مهم لكن انتم تقعدوه. ما تكلمنا فيه باسلوب واضح التخرير من فروع الاصول طريقة رابعة من الطرق التي غلب عليها ذكر الفروع. من اشهر الكتب - [00:07:12](#)

تخرير الفروع التمهيد في تخرير فروع الاصول مفتاح الوصول الى بناء الفروع والاصول للتلمسان القواعد الفؤاد الاصولية واخترت

كتابا من كل مذهب الان اصبح الاصل القواعد التي اعتمدها امام المذهب - [00:07:44](#)

واصبحت النجعة بعيدة بين علماء الحديث وبين الفقه النكد المبتدع بين العلوم وغابت كليات واصول مهمات وجدت على هيئة الشذرات اصابات واضافات ولمعات واستطرادات في كلام الائمة السابقين السقات في باب - [00:08:16](#)

في فترة من الزمن وهو باب المقاصد. قاصد الشريعة. فجاءت الطريقة الخامسة المتأخرة في عرض اصول الفقه واحسن من قام بعرض الاصول على هذه الطريقة الامام الشاطبي رحمه الله في كتابه الموافقات - [00:09:07](#)

ويكاد يكون كتاب موافقات مرة عزيمة لكنها اصيلة في ارض اصولي على المقاصد كتب جمع من بعده الطريقة ولكنهم داروا في فلكه وحذوا حذوه والتجأوا بحماه واقتفى اثره ولا سيما من المتأخرين الطاهر بن عاشور وعلاج الفاتح - [00:09:41](#)

والكتاب عندي وقد حضرته وحققته ونشرته ما زال بحاجة الى تكميم ولا سيما فيما يخص المستجدات والنوازل علم المقاصد علم دقيق جدا وحاجة الامة اليه شديدة ولا سيما ان ابتعدت عن هدي النبوة - [00:10:22](#)

وكل ما ابتعد الناس عن هدي النبوة وقعوا في ظلمات ورسا. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية المقاصد يأتي من وراء وراءه بالنسبة فلا يجوز لاحد ان يتكلم مستخرجا الاحكام عن مقاصد استقلالاً دون النظر في اصول وتقعيد الفقهاء - [00:10:57](#)

واشار بذلك الامام الشاطبي في اخر المقدمة التاسعة من المقدمات العشر التي ذكرها بين يدي الكتاب وقال في اخر المقدمة التاسعة ما نصه وخصه؟ قال بعد كلام ومن هنا لا يسمح - [00:11:30](#)

بالناظر في هذا الكتاب ان ينظر فيه نظر مفيد او مستفيد. حتى يكون غياب انا من علم الشريعة اصولها وفروعها من قولها ومعقولها غير مخلد الى التقليل والتعصب للمذهب فان كان هكذا ان نظر في علم المقاصد - [00:12:06](#)

وهو غير شبعان من علوم الشريعة اصولا وفروعا معقولاً ومنصلاً او كان خالداً بالتعصب والتمدد قال ان كان هكذا خيط عليه ان ينقلب عليه ما اودع فيه هذا الكتاب قسمة بالعرب - [00:12:39](#)

وان كان حكمة بالذات والله الموفق الفوت. ورأينا اما الحوط والحبط في الفقه ولا سيما في هذه الازمنة وقع ممن رام ان يعمل بالمقاصد دين الاصول من المعقول واوجه الاستماع - [00:13:10](#)

المقاصد مع جدار النصوص. وقواعد الاستنباط المتبع بالعلماء وقد فرح اصحاب الفكر المستنير زعموا افراح معتزلة كلام بالتشدي والتحكم وقد مدها في عدة مواطن كان يبدأ في مقدمة الكتاب بين الشاطبي في عدة مواطن ان اقواما سيستخدمون كلامه ويضعون في غير موضعه - [00:13:45](#)

فقد احسن وافاد واجاد في تنصره من صنيع هؤلاء خلاصة اريد ان اذلل ما استطعت وان اوجز حتى اتمم ما اريد والوقت قصير مهمة اقول ان الاصل في الشرع استعمال المعاني والمباني - [00:14:43](#)

واما للمقاصد للالفاظ. والناس اصناع. ونستطيع ان نقسم الناس بانهم مدارس نقدية او تقولية او تقاصدية وذكرت لكم ان الفقه المواءمة بين اللفظ والمعنى والنظر الى المعنى على انه هي المراد اصالة وان الالفاظ قوالب بهذه المعاني - [00:15:20](#)

الجمعة النقدية وان تقف عند نقد القائد ديماً ان تنتبه الى معنى ما يريد نسميه التقولية تتقول على القائسي. وتحمل كلامه ما لم يحتمل وكلاهما بين افراط تفريط بين جاث وغان - [00:16:07](#)

والصواب اعمال معنى ما يريد يقاوم ومن عرفة المراد المقتضب هذا عليه كل شيء. اذا قالوا من عرف ما قصد هان عليه ما وجد يعني لو قال قائل وهم في سفر فقال امير السفر لفرد من افراد - [00:16:39](#)

من معه خذها بالجرة تذهب الى ذاك النهر وكان بعيداً عنهم واملاًها ماء. فذهب والناس في بلسانهم يحتاجون من ماء الشرب والطبخ مرحباً مستمع عبي الجرة وتركتها عند النهر وجا قال وين؟ قال انت قلت لي يا ايها الامير - [00:17:19](#)

معاذ والمعاملة القائلة نقصد الان يا اخوة في الشرع فرائض تجعلنا نعمل بالنعمة لكن انا مضطر. حتى تبقى قلوب الوجوه معي. مثلاً الذي فاطمة البخاري يقول العائد في هبته كالكلب يعود في قيمه الى الوالد لولده - [00:17:50](#)

وانما فالانجماع قصيدة فلا يجوز لها ان ترجع في ذاتها لكن اعطاء الولد عطية ونحن نسمع لا يجوز ان نحط واحد الاولاد سواء كان

من الان مولود لان النبي قال الا تحب ان يكونوا لك في البر سواء؟ والبر اشمن؟ الام والاب - 00:18:44

فنحن نعمل في هذا المعنى نعمل فيها ومن جعلنا نفرق الفهم واعمال المقصد وعدم انذار كلام قائل ولا بد حتى يسلم لنا الفهم من قيدين مهمين. الاول ان نفهم الكلام على وفق - 00:19:25

اللغة العربية الثاني ان نراعي ان نراعي حال المخاطبين فمن لم نراعي هذا المخاطبين ومن فهم الكلام فهمه خلاف اللغة ضم وذل الشاطبي في كتابه الموافقات من اهم كتب في المقاصد - 00:20:05

الا انه رحمه الله كان ذكيا فقد جنودا سبقته واعتمد كثيرا انا العلماء وممن سبقه في مقاصد تأصيلا ولكن على وجه وانما لبنات قويات قد تصل الى متعددات الامام الشافعي الرسالة من ناظر في كتاب الموافقات ليكثر من النقل الشافي - 00:20:39
في اصل النبي مع سائر والتمثيل تكاد تكون ان في الرسالة في علم الاصول كتأليف مستقل على اصول استقراء وفيه لمسات وراء بعض من علم المقاصد واستفاد الشاطبي كثيرا من العز - 00:21:26

السلام في كتابه قواعد الاحكام وقد شغلتنى مسألة في فترة من الزمن حتى يغفر الله للجواب وقد سألت عنها مجموعة من اهل العلم وعلى رأسهم شيخنا الامام الالباني رحمه الله من العلاقة بانشاط - 00:22:06

وقد استفاد الشاطئين ابن تيمية ولا سيما من في مقدمة الصحيح الترويض والترهيب نقله احدهما ويقول الشيخ بعدهم انظر الى هذين الامامين في المشرق والآخر في المغرب اتفاقا في التقسيط - 00:22:39

في تحقيق الموافقات لما نشرت الاعتصام الشاطبي وتبين لي دليل لا يقبل الشك ان الشاطبية في بنائه نظرية المقاصد اتكا واعتمد كثيرا على شيخ الاسلام ابن تيمية. ووجدت صفحة لشيخ الاسلام. مع العلم ان مشرق - 00:23:04

ولكني بتتبعي بالتتبع وجدت ان شيخه قد رحل الى المشرق والتقى به القيم. ويغلب على الظن ان كفر شيخ الاسلام ابن تيمية بلغت الشاطبي من خلال المقبري شيخه صاحب الكليات الشاهد ان لشيخ الاسلام من الجليلة - 00:23:50

وجهودا مشكورة وصنعة باهرة في المقاصد. وقد دل ذلك بعض الباحثين المعاصرين في اطروحته للدكتوراه مطبوعة المقاصد عند شيخ الاسلام ابن اما المتأخرون فقد ضاع ذل من كتب في فلس الشاطبي فكسب رسم عبدالرحمن الفلاني كتابا جيدا سماه قواعد

المقاصد - 00:24:20

عند الامام قائل وكتب احمد الريسون وان جهود علال الفاسي طاهر بن عاشور ثم قاتل تلخيص لما قرره الشاطبي في الموافقات وكتب احمد الرشيد ايضا مكلما صغيرا جيدا سماه الفكر المطاطي قواعده وفوائده - 00:24:53

وهو مطبوع او خمسة طريق التصنيف ابن الاصول كما رأينا ان العلم في بداياته منفك عن تزكية وبدء علماء الحديث له وبلا شك ان علماء الحديث اعني متقدمين من من - 00:25:32

جمعوا بين الحديث بين الرواية والدراية في ان الحديث وقال له النهي عن وفريقا في استنباط الاحكام وبودي لو ان الجهود تركز على تقسيم مزده الحديث اصلا وفرعا النظرة في الحديث - 00:26:07

وفقه الحديث ومصادر استخراج فقه للحديث فضلا عن اصولهم باب ممن فمثلا ابن حبان في صحيحه من خزيمة لهم لفتات ووقفات سورية مهمة وهناك امتحان في هذه الدورة واما امتحان اسئلتي لكم فالان اعطيكم اياها - 00:26:41

انا اريد منكم اجابة على اسئلة وانما اريد منكم كل واحد منكم ينظر اما في صحيح ابن خزيمة واما في الصحيح ابن حبان ويستخرج ما يخص علم الاصول من هذين الكتابين. يقرأ احد هذين الكتابين - 00:27:14

ويبحث عن علم الاسلوب فيه. سواء في التقديم من مقدمات او من التدريبات. او من التوجيهات الترجيحات فمثلا يقول ابن حبان في مقدمة صحيحه بعد السماء والحمد لله عز وجل - 00:27:34

ثم اختار الله تعالى وهداهم لزييم طاعته. من اتباع السبيل البرار في نزول السنن والاثار. تزين قلوبهم بالايمان. وانطق لسانهم بالبيان. من واتباع سنن نبيه في الرحمة والاسفار وفراق الاهل والاطوار في جمع السنن ورفض الاهواء والتخصص - 00:27:58

بترك الاراء فتجرد القوم بالحديث وطرده ورحلوا فيه وكتبوه وسألوا العبد واحكموه وذاكروا به ونشروه وتفقهوا فيه واخروه.

وفرعوا عليه وجبلوه. وذلك والناسخ والمنسوب والمحكمة من المكشوف والمفسرة لم يجمل والمستعمل من المهمل بل امور -

[00:28:39](#)

والدليل المنصور والمباح من المحظور والغريبة من المشكور. والحتم من الایعاد والعدول عن المجرحين عن المجرحين والضعفاء عن المخلوقين وكيفية المعمول والكشف عن حتى حفظ الله بهم الدين على المسلمين فصار عن سلب القابحين - [00:29:17](#)

وجعلهم عند التنازل ائمة الهدى وكنا واجب مفاييح الدفاع ومن ورقة الانبياء الاخوة وملجأ الاتقياء ومركز الاولياء الكلمات فيها نصيب لا بأس فيه بالعلم الاصول. ولذا من بديل تقارير الامام - [00:29:51](#)

وهو يتكلم عن قال واطيب الناس قياسا اهل الحديث مع المسيل من كما في المنطق انك قال رحمه الله قال السمعاني ومن ما يدل على ان اهل الحديث هم على الحق انك لو طالعت جميع كتبهم مصنفة من اولهم الى اخرهم قديم وحديث - [00:30:24](#)

مع اختلاف بلدانهم ما بينهم من الديار وسكون كل واحد منهم اطرا من اخطار وجدت في بيان الاعتقاد على وتيرة واحدة ونمط واحد ويجرون فيه على طريقة لا لا يؤيدون عنها ولا يملون فيها. قولهم في ذلك واحد وفعلهم واحد - [00:30:59](#)

قال مصلحا بين السبب قد يكون السبب في اتفاق اهل الحديث انهم اخذوا الدين من الكتاب والسنة وطريقة النقل طريق النقل واحد يعظمون المنصوص ويفتنون متى يتجاوزونه بالمعنى. فاوراقهم الاتفاق واهل البدع - [00:31:30](#)

والاراء فاورثهم الافتراء والاختلاف هذه او هذا المدني مذكور في كل شيخ الاسلام في مواقف عديدة جدا في الرابع والثلاثين سبعمية وثلثعش فتاوى واحد وتسعين وفي الثالث ستة واربعين وساقراً لكم مثلاً - [00:31:54](#)

كلامه في نقد المنطق الصف الثاني والاربعين يقول انك تجد اهل الكلام اكثر الناس انتقالا من القول الى القوم. وجزما بالقول في موضع وجزما بمقيوده وتكفيره في وضع اخر. اكثر الناس تنقلا هذا الكلام. قال - [00:32:35](#)

وهذا دليل على عدم اليقين. والشاهد قوله وان اهل السنة والحديث كما يعدم عن احد من علمائهم ولا خالف عامتهم رجوع قط عن قوله واعتقاده بل هم اعظم الناس صبرا على ذلك - [00:32:57](#)

وان اتخذوا بانواع المحن وفتنوا بانواع الفتن وهذا حال الانبياء واتباعهم ومتقدمين كسلف هذه الامة من الصحابة والتابعين وغيرهم من الى قوله وبالجنة فالثبات والاستقرار في اهل الحديث والسنة الضعاف الضعاف ما هو عند اهل الكلام - [00:33:17](#)

في سلسلة تصل للمتأخرين حتى ممن تربى على كتب المذاهب ولكن اصابت قلبه اصاب قلبه نور الحديث. ونور نصوص العصمة ها هي اللحموي الهندي يقول في كتابه فيما يتعلق بالقرآن خلفه الامام يقول من نظر بنظر الانصاف وغاص في بحار الفقه والاصول -

[00:33:44](#)

يعلم عند يقينا ان اكثر المسائل الفرعية والاصلية التي اختلف العلماء فيها مذهب المحدثين انها اقوى من مذاهب غيرهم. وان كل ما اسير في شعب الاختلاف اجد قول المحدثين فيه صعيدا من الانصاف - [00:34:19](#)

كيف لا يهم ورثة النبي حقا وهو بشرعه صدقا. الى اخر ما ورد في قواعد متبعة ولكن منهم بل قواعد لانهم معظمون الهان ومن بنى يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله العاشر ثلاثية وستين يقول فمن ضمن الكلام في علم الاصول والفروع والكتاب - [00:34:39](#)

المأثورة عن الصادقين فقد اصاب طريق النبوة مبينا فرق بين علماء الحديث في تعظيم المنسوب وعلماء الرأي البعيدين يقول قائما غامزا في مسلكتهم قال اما ان نقعد قاعدة ونقول هذا هو الاصل. ثم نرد السنة لاجل مخالفة - [00:35:23](#)

تلك القاعدة الامر الله مهم الف قائدة لم يوصلها الله ورسوله اقرب علينا من رد حديث واحد انتهى كلامه رحمه الله لا يراني مضطرا الكلام اما زارق بعض الاصوليين بالاجمال ثم يأتي على بعض الفروع - [00:36:05](#)

اسأل الله التوفيق اقول بعض الاراء الاصولية بنيت على اصول عقدية وقد وجدنا ان عرفا غريبا امام الصحابة دخل في هذا العلم واصبح المتأخرون يعتمدون ونرى ان من اهم واوسع ابواب التصفية والاقلام - [00:36:40](#)

متأخرين لم تعمل عملها اللازم في علم الوصول مجتمعي السلام جهود مشكورة وطيبة القياس رسالة صغيرة ونشر الا انه اخذها ابن القيم ولكن كأن في كلام الاقتباس في بين الرسالة الاقتباس - [00:37:21](#)

لخص فيها باحثا منصفاً يجد كلاماً عن القياس والانصاف فيه. بخدمته الى المعطي. فقد اصاب هو اصال وبرهن وزهب في ان يستدل من المضيقين والمتوسعين ثم قال قولته الفاصل في ان السياسة حجة ولكن - [00:37:46](#)

ومن كثر اخيراً واقيم الاحالة حتى الوقت القرآن اسمه حديثاً الكويت اسمه وبيان القدر المحتج اليه في ابن الاقصر المحتاج اليهم المحتاج اليه في الوصول جيد كلمات منثورة هنا وهناك اسمعكم بعضها تأصيلاً ثم اتي - [00:38:28](#)

كل عام ان شاء الله في هذه الدورة على هذا العلم وارجو ان اكون قد ان اكون قد افدت او شرط الكلمات الجيدة التي يبثها تنبيه على مزالق الاصوليين الكلام المعلم اليماني. في رسالة له في الاصول يسيرة محفوظة في مكتبة الحرم. في مكة - [00:39:30](#)

قال ومن همة ما التمس مني القراءة للاصول فقط. فوجدت الكتب التي بين يدي الناس على صنفين الضرب الاول الضرب الثاني بعض مختصرات لمن قبله كالورقات بمباحث كثيرة من الكلام والاصول المنطقية - [00:40:07](#)

الشفاء العليم المستشفى قال الضرب الاول فانه يقدمه جميع المباحث من مباحث كثيرة من علم الكلام والاصول المنطقية وانا بتتكلم عن نفسه وان كان لا يتأخر علي فان كثير من هذول الاسنين راي للنفس انهما - [00:40:39](#)

متحري من الخوف فيهما. فان الكلام مصيبة تعلمون كلام شافعي حكمي على هالكلام ان يطوفوا بالاشاربة والبلدان وان يرموا بالحجارة يوم الجليل ويقال عن الكتاب والسنة العلم طبعاً تطلب علم الكلام ما افلح الى اخر ما ورد - [00:41:10](#)

حتى ان القيصبي الذي الحد في اخر عمره جمع من علماء العصر حكى ان يرجع الى ايمانه نفعهم بان ينصحوا تلاميذهم الا ينظر فيه الكلام وقال ما دخل علي الدخن والفساد الا من النظر في علم الكلام - [00:41:45](#)

نعود الى كلام المعلم يقول ان الدور الثاني باسم ورقات قال فانه في غاية الاختصار. ولا يخذو ذلك من تعقيب. كتاب الورقات كتاب ليس يعني حل مصطلحات البيان مصطلحات ونعرف مصطلحات هذا العلم لا بد منه. وان كان فيه شيء من صعوبة - [00:42:11](#)

كلام مطول عليه في كتاب الله الى خمسة وتسعين في بيان امتزاج علم الاصول بعلم الكلام. واما كثيراً من مباحث كانت من علم الكلام من تحتها وقد سبقه في رسالته النافعة المريحة النافعة هذا العلم السلف عن الخلف - [00:42:47](#)

وقال فيها في الصفح السابع والخمسين لما ذكر محدثات العلوم قال رحمه الله ما احديثه الفقهاء فقهاء اهل الرأي من دواعش وقواعد عقلية ورب فروع الفقه اليها. سواء خالفت السنة ام وافقتها. طردا لتلك القواعد المقررة. وان كانت - [00:43:36](#)

اصلها مما تأولوه على نصوص الكتاب والسنة. لكن بتأويلات يخالفهم غيرهم فيها. قال وهذا الذي انكره علماء الاسلام. كان يشير الى الطبقة العالية التي ادركها علماء الاسلام وكما تعلمون على رأسهم الشيخ اسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:44:02](#)

وهناك كلمة للعلامة طاهر الجزائري جيدة كتاب توجيه النظر ولعلها مأخوذة من المقدمة الرابعة من الموافقات ولكنها عند مبسطة اكثر فقال رحمه الله وقد وقع في كتب الاصول الفقه مسائل كثيرة. مبنية على مجرد الفرض - [00:44:28](#)

ليست داخلة فيه في علم وكثيراً ما اوجب ذلك خيرة المطالع النبي. حيث يطلب لها امثلة بعد الجد والاجتهاد ولم يحظى بمثال واحد فيبدأ الانتباه لهذا الامر. ولما ذكره بعض العلماء وهو ان هذا الذي ذكره له لماذا هو الشاطبي - [00:44:59](#)

وهو ان كل مسألة تذكر في اصول الفقه ما ولا ينبني عليها فروع فقهية او اداب شرعية او لا تكون عوناً في ذلك فهو غير داخلة في علم اصول الفقه - [00:45:31](#)

وذلك ان هذا العلم لم يختص باضافته الى الفقه الا لكونه مفيداً له. ومحققاً للاجتهاد فيه. فاذا ذلك لم يكن اصلاً له قال من خرج ابا هذا كثير من مثائري التي تكلم عليها المتأخرون وادخلوها فيه - [00:45:51](#)

مسألة ابتداء وضع اللغات ومسألة الاباحة هل هي تكليف ام لا؟ مباح تكليف تكليفه كم خمسة الاباحة ما تساوى بركة حكماً تكليفاً هذا كلام تكلمنا عليه سابقاً. وذكرنا ان الانجري كان يقول بان النباح واجب - [00:46:20](#)

وذكرنا انه قد رجع هذا المذهب ولكن اعود الى كلام الجزائري فقال ويخرج على هذا الكثير ان المسائل التي تكلم عليها المتأخرون وادخلوها فيه كمسألة ابتداء ومسألة الاباحة هل هي تكليف ام لا - [00:46:54](#)

ولا في امر معدوم. تكليف حد تعريف خطاب التكليف. قالوا خطاب ما معنى الحكم التكليفي كتاب الله متألق ومتعلق بالايش؟

بالمكلف كيف يتعلق خطاب ومسألة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:14

متأبدا متعبدا بشرع من قبله املاه. نسأل الله ما هي ثمرة بن ورائنا وكذلك كل مسألة ينبغي عليها فقه الا انه لا يحصل من الخلاف فيها خلاف في فرع من ينبغي عليها ثقله - 00:47:47

بالنسبة لمسألة الامر في واحد منهم من اشياء معينة كما في كفارة اليمين. تقول ان الامر بذلك يوجب واحدا منها لا بعينه. وقيل انه ويسقط الكل الواجب فعل واحد منها. وقيل انه - 00:48:12

فان فعل الكل تقوم الواجب اعلاها وان تركها فقل وعاقل على ادناها. قال هذه المسألة وما اشبهها عند النساء التي فرضوها مما لا ثمرة له في الفقه غير داخله في اصوله - 00:48:35

لكن لا ثمرة انتقل الى شيء من عجلة واحلت فمثلا قالوا مما وقعوا الى ماء نفع الله بهم من مزالق التشدد في مباراة الخوف من زيادة نصب المبالغة بالاختصار. بحيث يعرف بحيث يعرفون الجملة الواحدة. باكثر من تاريخ - 00:48:55

اخواني العلوم ليست الفاظ وان كانت من ادوات لابد ان معرفة الرسوم صلاة في المآلات العلوم ولذا العلم الشرعي ينبغي ان نجتمع فيه واذا نصح الحفظ الفهم عجائب ولكن الطلبة والزماد وحال الطلب - 00:49:44

في هذا الوقت اختلف عن مكان من خلال المعاشرة لقي بالعلماء ان منهم الحاذق في الحفظ الضعيف في التحرير ومنهم الحاذق في التحرير والتحقيق الضعيف والجمع بارين حسن لمن يسر الله له ذلك. والعين في التحقيق - 00:50:21

باتقان سائر المغرورين ايضا الاصطلاحات الفاظ وادارات والعلوم عبارة عن كل حقائق فلا بد لطالب العلم ان يفهم الحقائق المركزة على ذلك لكن في بداية الطلب يبقى اسيرا بهذه الادارات وينفك من هذا الاثر - 00:50:49

كل ما مضى جاء وارتفعت معارفه وتم اه ضد العلم من كلامه رحمه الله تعالى وسيأتي ان شاء الله طرف منه عن غيره وان التقى معه الشروط التي وضعها الفلسطينيين لكثير من المباحث والكثير من الاجماع فان - 00:51:20

اقرب منها الوافي والتطبيق ولم يكن ولم تكن معروفة عند السابقين وكذا الهلو في القلوب كبير الامر ولا اريد ان اطيل عليكم بكثرة القراءات اريد ان اذكر لكم من قدح في نفسي وما - 00:52:00

من خلال تنقلت فيها بين هذا العلم وغيره كان يرى ان الاعلى احلى واغلى ولا بد لطالب العلم كان في قدم راسخة في سائر الخمول وجاء دور الاصول عنده لابد من قراءة - 00:52:34

فيها العربية وينظر في مباحث شيخ الاسلام شيخ الاسلام وارجو المؤلف مجلدة مستقلة وبينت طريقة مسائل فقهية واطن ان الناظر في الاسلام محجم والايام وان وان لم يكن قد مر بالطريق المعهود عند - 00:53:05

العلماء ثم بعد ذلك يبقى الامر في معرفة اختلاف الاصوليين وجهات النظر عندهم في بعض امر واياكم في الوقت المتبقي حتى لا يبقى كلامنا مريضا نمر واياكم على مسائل متعددة متناثرة - 00:53:55

من علم الاصول ابين فيها بعض التنبيهات المزابق اياها رحمه الله بمثابة التوقيعات في مباحث خاصة ولكن مطروقة اقول ولله نصر الرجيم والنبي صلى الله عليه وسلم يبلغ الانسان المشرع - 00:54:35

ويذكرون احاديث للنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم المشرع شيئا من عنده انما هو وحي من الله. واي ويؤيد ذلك قول الله سؤالك قول الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصاني نوحا والذي اوحينا اليك وما اوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى نقم

الدين ولا تفرقوا فيه - 00:55:32

وكذلك فاخرجه الامام مسلم ده رقم مية اربعة وخمسين في صحيحه بسنده الى عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ان الله شرع لنبيه سنن الهدى ان الله شرع لنبيه سنن الهدى. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:01

في الموافقات خمسة وخمسين كلمة هذا مقام المفتي شارع من وجه لان ما يبلغه من الشريعة ان منقول من صاحبها واما مستنبط من من قبل يكون فيه اذا نقف والثاني يقول فيه قائما مقامه في شعلته - 00:56:25

الشباب ان الافضل مستخدما للشرع والشرع اذن فيه فانما يكون المشرع هو الله لانه اذن باستخدام هذا الاصل على هذا النحو على

هذه الطريقة. ولذا ابن القيم تسمية كتابه اعلان الموقعين عن رب العالمين. فجعل المفتي موقعا عن - [00:57:10](#) لم المتأخرون قولهم هذه قضية الف وقضاء الايام يجعلونها خاصة بفلان فيما ورد فيه نص وهذا امر اراه سبعا الائمة لجماعة الائمة المحققين ان قضايا وان الشرع ليس له ظاهر وباء. وان الشرع لا يخصا تؤمن. وانما - [00:57:41](#) استحالة بحكم فمن كنت قد هذه الحالة فان الحكمة اللي بتسعى الذي قبله او الذي خص فلانا من الصحابة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعدى الى غير ما - [00:58:32](#) وبماذا يظهر الصواب وليس خاصا وانما حالته حالته هذا واوسطها الخطأ الكبير التعامل مع الالفاظ الانسان الحقائق. وانسان في وخر للانسان عن طريق الخطاب المتعلق بالاعمال الاسلامية يا اخوة من ان - [00:58:53](#) المباحث التي يمكن ان نستخرج ضوابط كلية لها في سائر العلوم من علم وعلم النفس وما يخص الانسان من من عيد الاصول ابن الخطاب. وعقبة الاصولي عقلية واسعة ولكن ما اجمله ان تكون هذه العقلية معظمة للنصوص الشرعية وان تعرف - [00:59:54](#) ان نقول وان تحسن واظن لو ان سوريا حادقا واثارهم ونظر في تدريبات من كان عنده الملك فقهيها من علماء الحديث وغيرهم ونظرت غنية الصحفاء اهل الحديث - [01:00:31](#)